

الاستفادة من تدوير مخلفات البيئة لإنتاج آلات ايقاعية للتطبيق علي بعض موضوعات دالكروز

نجوان البرنس طه*

مقدمة البحث

يقول ماتيس لوسي (Mattis Lussy) ان "الايقاع هو الحياة والحياة هي الإيقاع لأنه موجود في الطبيعة وجميع الكائنات الموجودة علي وجه الارض. (أميمة أمين عائشة صبري - ١)
ودراسة الايقاع والتدريب عليه يحتاج الي آلات او اصوات مختلفة حتى تساعد الدارس علي الاستمتاع وقضاء وقت اطول في التدريب لان اختلاف صوت الايقاع يزيد من حماس الدارس ويساعده علي الاستمرار في التدريب لفترات اطول.

والآلات الايقاعية أغلبها باهظة الثمن وأحجامها كبيرة وإذا توفرت لا تتوفر بأعداد كبيرة حتى ينتهي لكل الدارسين في المدارس والكليات التدريب وقت اطول في مجموعات أكبر وأيضاً تحتاج الي دراسة الآلة وفهمها للعزف عليها مما لا يساعد الطالب لعدم توفر الوقت لدراسة آلة ايقاعية بجانب الته الموسيقية وباقي المواد الدراسية.

وإعادة التدوير موجود منذ القدم في الطبيعة وقد مارس الإنسان عملية استرجاع المواد حيث كان يذيب مواد معدنية لتحويلها إلى أدوات جديدة. (مركز فقيه للأبحاث والتطوير - ١٥)
والمقصود بإعادة التدوير هو إعادة استخدام المخلفات، لإنتاج منتج آخر يمكن استخدامه بشكل نافع للمجتمع (4 - Environmental Protection Agency)

ولعل اعادة استخدام المواد التي حولنا او القديمة او المخلفات يساعد علي الحصول علي عدد كبير من الالات مختلفة الصوت والحجم مما يؤدي الي توفير عدد كبير من الالات في المدارس والكليات للتدريب علي الايقاع بطريقة شيقة وعمل لوحات ايقاعية مختلفة.

مشكلة البحث:

من المشاكل التي تواجه الطلاب في الكليات عدم وجود آلات ايقاعية للتدريب علي الإيقاع وغالبا ما يستخدم التنقيير أو التصفيق اثناء التدريب ، وهذا لا يساعده علي الاستماع لصوت الإيقاع بشكل جيد وفهم انواع وأصوات الإيقاعات المختلفة ، الي جانب أن معظم المدارس وخاصة الحكومية لا تتوفر فيها آلات موسيقية ولا ايقاعية وإذا توفرت يكون عددها قليل جدا فلا

* استاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية - قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

يكفي كل طلاب الفصل الواحد لعمل لوحات ايقاعية أو التدريب علي الايقاعات بشكل مختلف يجذب الطلاب للتدريب والتركيز.

أهداف البحث:

- انتاج آلات ايقاعية من خلال اعادة تدوير بعض مخلفات البيئة وتصنيفها من حيث الحجم والصوت
- التطبيق علي الموضوعات الدالكروزية المختلفة والدمج بينها لعمل لوحات ايقاعية مختلفة.
- زيادة القدرة علي الاستماع الداخلي.
- ابتكار جمل ايقاعية وتوزيعها علي الالات وعزفها مع المترونوم.

أهمية البحث:

تعود اهمية هذا البحث الي توفير انواع مختلفة من الالات الايقاعية متنوعة في الحجم والصوت من البيئة المحيطة وبدون أي تكلفة ، حتي يستطيع أي عدد من الطلاب سواء الدارسين في الكليات الموسيقية أو طلاب المدارس العزف معا لنماذج ايقاعية بسيطة بطريقة شيقة لاختلاف أصوات الالات وتتوعها لينتج في النهاية عمل فني جماعي يعتمد علي المجموعة وليس الفرد وذلك باستخدام ايقاعات بسيطة وعمل تنويجات عليها من خلال الموضوعات الدالكروزية.

فروض البحث

يفترض البحث أن البرنامج التجريبي المقترح للاستفادة من مخلفات البيئة وتدويرها لإنتاج آلات ايقاعية يؤدي إلي وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة (عينة البحث) لصالح الاختبار البعدي في:

الفرض الأول : انتاج آلات ايقاعية مختلفة الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد) من خلال اعادة تدوير المخلفات البيئية.

الفرض الثاني : التطبيق علي الموضوعات الدالكروزية من خلال الالات التي تم انتاجها من اعادة تدوير المخلفات البيئية

الفرض الثالث : زيادة القدرة علي الاستماع الداخلي.

الفرض الرابع : ابتكار جملة ايقاعية وتوزيعها علي الالات وعزفها مع المترونوم.

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة والذي يعتمد علي ملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وقياس مقدار التغيير إذا وجد (ديو بولد فان دالين، ٣٩٨).

عينه البحث:

تكونت عينه من ١٢ طالب وطالبة من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة - مادة الاداء الجماعي بكلية التربية الموسيقية جامعه حلوان.

حدود البحث: آلات ايقاعية مبتكرة من مخلفات البيئة - بعض الموضوعات الدالكروزية.

ينقسم البحث الي : أولا الإطار النظري

- المبحث الاول : دراسات سابقة

- المبحث الثاني : اعادة التدوير

- المبحث الثالث : بعض الموضوعات الدالكروزية.

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشمل :

- اختبار قبلي/ بعدي

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي

- البرنامج المقترح وتطبيقه

- النتائج والتوصيات

- قائمة المراجع

- ملاحق البحث

- ملخص البحث باللغة العربية

أولا الاطار النظري - المبحث الاول : الدراسات السابقة :-

Designing a Musical Instrument Using Recycled Materials ⁽¹⁾

"تصميم آلات موسيقية باستخدام المواد المعاد تدويرها "

هدفت تلك الدراسة إلي : تحفيز الاطفال علي الابتكار والتفكير بشكل مختلف لتحويل اي من المخلفات الغير مستخدمة الي آلات موسيقية او ايقاعية تبعا للمواد المتاحة. وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي لعينة من طلاب المرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن ابتكار عدد كبير من الالات الوترية، الإيقاعية وآلات نفخ كما اهتمت بالعمل الجماعي ليتعود الاطفال علي العمل ضمن مجموعات مختلفة العرق واللغة.

(1) Bao Ying Chin : PHD, University of California, Los Angeles, CA,2012.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

تعليق الباحثة:

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الزاهن من حيث اهتمامها بإعادة تدوير المخلفات البيئية وتحويلها الي آلات ، وكذلك الاهتمام بالعمل الجماعي ولكن تختلف عن البحث الزاهن في انها تترك للعينة الحرية لابتكار آلات موسيقية أو ايقاعية فقط دون الاهتمام بكيفية استخدام هذه الالات في حين ان البحث الزاهن يهتم فقط بابتكار آلات ايقاعية فقط للتطبيق علي الموضوعات الدالكرولية لابتكار لوحات ايقاعية.

المبحث الثاني : اعادة التدوير :

المقصود بإعادة التدوير هو إعادة استخدام المخلفات, لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي ويمكن ان تستخدم استخداما اخر .

ولإعادة تدوير النفايات العديد من الفوائد فهي:

- تحمي الموارد الطبيعية.

- تقلص النفايات.

- توفر فرص عمل جديدة.

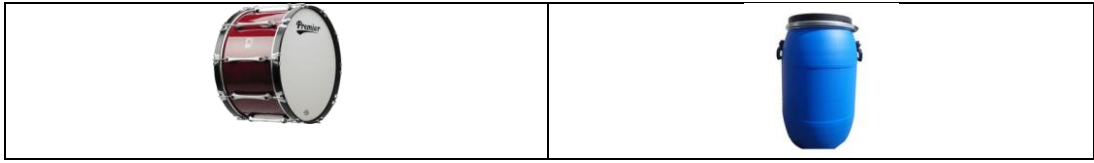
ولصنع آلات تحاكي اصوات الالات الإيقاعية الحقيقية مثل الدرامز (Drums) أو البركشن (Percussions) يجب الاهتمام بنوع كل صوت نريد الحصول عليه لان تنوع اصوات الالات من أساسيات لعب الإيقاع فلكل ايقاع اكثر من صوت فعازف الدرامز يلعب اكثر من ٥ أصوات في نفس الوقت تتنوع بين الحده والغلط ، وكذلك لاعب البركشن لديه عدد كبير من الالات مختلفة في الصوت والشكل والحجم ينوع بينها اثناء العزف حتي يكون للإيقاع روح وصوت مختلف عن أي ايقاع آخر فهو فهو الصوت المكمل لآلة الدرامز، ولان الهدف من هذا البحث عزف الإيقاع في مجموعات فيجب ان يكون لكل مجموعة صوت مختلف لان كل منهم سيلعب جزء من الإيقاع ليكمل صوت الإيقاع المطلوب ، وبالتالي فالتنوع الصوتي سيجعل الصوت العام أفضل كما سيظهر الإيقاع ونوع الموسيقي ، وكذلك يجعل لكل مجموعة دور مختلف تبعا لنوع صوت الالة التي تستخدمها تلك المجموعة. ولأنه يمكن الحصول علي صوت ايقاعي من مصادر متعددة من البيئة المحيطة تماما كما يفعل الطفل الصغير عندما يحاول أن يكتشف ما حوله من اصوات فيبدأ بقرع أي شئ للحصول علي اصوات جديدة ومختلفة.

ولكي نحصل علي صوت إيقاع جيد للمجموعة ، يجب في البداية الحصول علي الثلاث اصوات الرئيسية (باص - متوسط - حاد) ، وتقاس هذه الاصوات كنسبة وتناسب لبعضها البعض،

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

فيمكننا ان نحصل علي الصوت الغليظ من الدرامز Bass Drum ويمكن الحصول عليه من آلة البونجوز Bongo Drum ويمكن ان نحصل عليه من الجسم البشري Body Percussion، فهو نسبة وتناسب بين الأصوات بحيث انه يجب عند عزف اي إيقاع ان يحتوي علي اصوات مختلفة غليظة وحادة تبعا لنوع الآلة المستخدمة والمكان المتاح وعدد العازفين، ولكن للحصول علي اقرب الاصوات للDRAMZ أو آلات البركشن يمكننا ان نحصل عليها من مواد وخامات من البيئة المحيطة كما يلي:

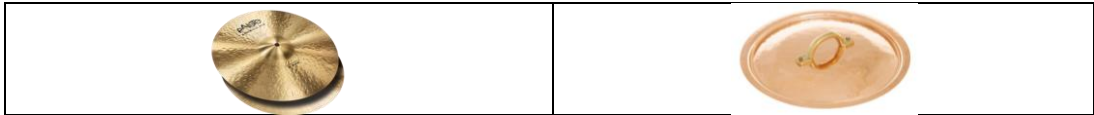
(Bass Drum): يمكن الحصول علي هذا الصوت باستخدام براميل النفايات الكبيرة البلاستيكية، وأيضا بالعزف بكف اليد علي منضدة خشبية كبيرة او بكوب كبير علي المنضدة، فالصوت يصبح اغظ عندما تكون باقي الاصوات احد منه.



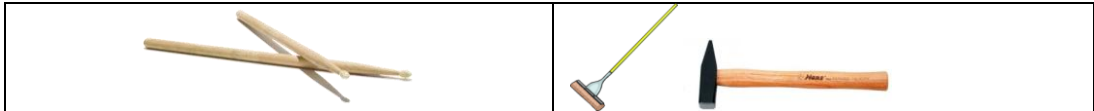
الصوت المتوسط (Snare Drum): يمكن محاكاة هذا الصوت باستخدام البراميل الصغيرة او الجرادل البلاستيكية.



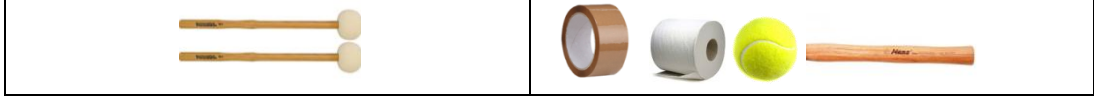
الصوت الحاد (cymbals) وهو صوت النحاس: يمكن استخدام غطاء الحلة النحاسية.



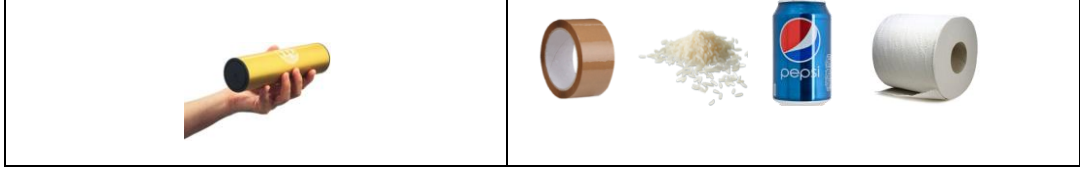
وبعد الحصول علي الاصوات الأساسية يجب التفكير في كيفية العزف علي البراميل او الجرادل من خلال عصا خشبية للحصول علي الصوت المتوسط (Drum Sticks)، ويمكن محاكاتها بأي عصا خشبية ولكن مستوية حتي لا تجرح العازف فيمكن استخدام يد شاكوش او يد مكنسة خشبية او يد مساحة قديمة او اي عصا خشبية.



وعصا اخري مثبت في نهايتها كرة لتشبه الـ drum mallets والذي يمكن ان نحاكيها بعضا خشبية معلق في نهايتها كرة تنس او مغلفة بالكثير من اوراق المناديل المثبت بشريط لاصق لنحصل علي الصوت المجوف علي البراميل خاصة لصوت الباص.



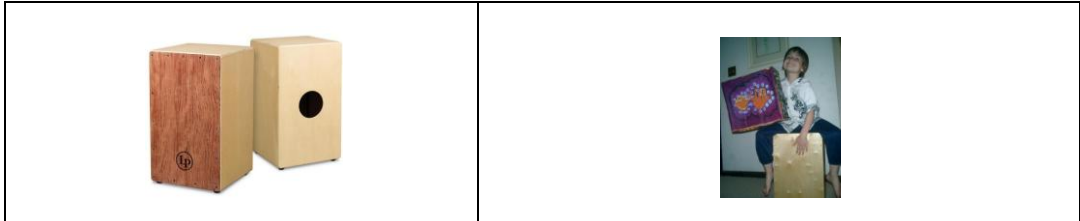
وهكذا يمكن ان نحصل علي الاصوات الاساسية للإيقاع، ولكن آلات البركشن تضيف علي الإيقاع صوت مختلف فهي تملأ فراغات الإيقاع ومن هذه الالات اله الـ Shakers، والتي يمكن محاكاتها بعلبة بيبسي او كوكاكولا فارغة مملوءة بحبات الارز وتغلق بمناديل ورقية مثبتة بشريط لاصق.



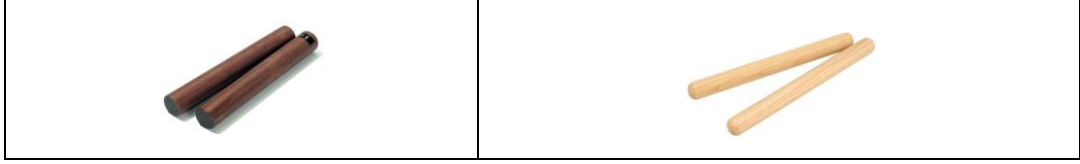
اما آلة الاجوجو (Agogo) فهي اشهر آلة بركشن في موسيقي السامبا وهي عبارة عن جرسين احدهما اكبر من الآخر مثبتين في يد واحدة ويعزف عليها بعصا خشبية فيكون الصوت معدني حاد مميز جدا مما يضيف علي الإيقاع صوت مختلف ، ويمكن محاكاة هذه الآلة باستخدام كئكة القهوة، بحيث يمكن استخدام إثنين بإحجام مختلفة لنحصل علي صوتين مختلفين لأنه كلما صغر الحجم كان الصوت احدث.



آلة الكاخون (Cajon) من أهم آلات موسيقي الفلامنكو وهي عبارة عن صندوق خشبي له فتحة دائرية من احد الجوانب ليصدر الصوت منها، مثبت عليه من الداخل وتر عند العزف يهتز الوتر مع الخشب فيصدر الصوت المميز لهذه الآلة ويمكن محاكاته بصناعته من اي نوع خشب او بالحصول علي صندوق التخزين الخشبي ليتحمل ان يجلس العازف عليه، وبالتالي يجب ان يكون خامة مناسبة لسن العازف فلأطفال يمكن ان يصنع من الورق المقوي ويزين من الخارج. ولكن يجب ان يتقرب ثقب دائري من الخلف لخروج الصوت ويمكن شد وتر جيتار او باص جيتار من الداخل لنحصل علي نفس الصوت المميز.



آلة الكلاف Claves من أشهر آلات البركشن في الموسيقى اللاتينية ، وهي عبارة عن عصايتين خشبيتين ولكن بتجويف معين يجعل لصوتهم رنة مميزة جدا فيعزف هذه الآلة شخص واحد فقط في الفريق ويكون صوته واضح جدا ويمكننا ان نحاكيهم بعصايتين خشبيتين طولهم من ٢٠ الي ٣٠ سم ولكن يعزفها اكثر من فرد لان نوع الخشب والتجويف للآلة الاساسية يصعب الحصول عليه بسهولة.



ويمكننا محاكاة اي صوت ليتناسب وصوت الإيقاع والمكان وعدد المجموعة ، ويمكن استخدام المكنسة الخشبية لإصدار صوت يشبه صوت الـ drum brushes ، كما يمكننا استخدام الاكياس البلاستيكية او الورقية للحصول علي صوت يشبه الـ Shakers، ذلك لان العمل علي لوحة فنية إيقاعية يجب ان نختار ما يتناسب مع الصوت المطلوب وفكرة هذه اللوحة ليصبح في النهاية عرض فني.

المبحث الثالث : موضوعات دالكروز

تعتمد طريقة دالكروز في الإيقاع الحركي علي أربعة عشر موضوعا استخدمت منها الباحثة اثناء البرنامج ما يلي:

١- تعدد الإيقاعات (Polyrhythm et Dissociation)

تعدد الإيقاعات ينحصر في الانواع الاتية:

- الكانون Canon - إيقاع ثابت Ostinato - إيقاع اساسي يصاحبه إيقاع في ضعف سرعته او بطئه -
- إيقاعان اساسيان متحركان (بسيط - مركب) - Polyrhythm في صورة إيقاعية تكون contpoint -
- اتصال بين Polyrhythm و Polymetrie

٢- تعدد الموازين راسيا Polymetrie وتغيير الوحدة والنبر (et Transformation)

تعدد الموازين نوعان :

بسيط: فيه تتفق الوحدة المستخدمة في الميزانين مع اختلاف الميزان.

معقد : فيه تختلف الوحدات المستخدمة في الميزانين.

الـ Transformation : التحويل من ميزان لآخر مع الاحتفاظ بجزيئات الإيقاع وتغيير الوحدة.

٣- أنواع النبر أو الضغط (Syncope et Accent)

يوجد ثلاث انواع للنبر أو الضغط

الضغط القياسي accent Metrique : وهو الضغط الذي يأتي من ميزان المقطوعة

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

الضغط الإيقاعي **Accent Rhythmique**: الضغط الذي يأتي من العلامات الإيقاعية
الضغط العاطفي التعبيري **Accent Pathetique**: وهو ضغط مقصود يضعه المؤلف علي الوحدة
الضعيفة.

٤- السينكوب (**Temps-Contre**)

سينكوب بالتقديم : فيه يحتفظ احد الصوتين بالوحدة بينما يسبقه الصوت الثاني
سينكوب بالتأخير : فيه يحتفظ احد الصوتين بالوحدة بينما يتأخر الصوت الثاني عنه.

٥- الوحدات غير المتساوية في المازورة الواحدة (**Temps Inegaux et Mesures Inegales**)

Mesures Inegales: الموازير غير المتساوية ذات الموازين المختلفة.
Temps Inegaux: تتابع وحدات ذات قيم زمنية مختلفة في مازورة واحدة.

٦- السكتة - الراحة - التضاد (**Silence et Contrast**)

ثانيا : الإطار التطبيقي:

الاختبار القبلي / بعدي من اعداد الباحثة

تم تطبيق الاختبار القبلي يوم الاثنين ٥/١٠/٢٠١٥ بمسرح كلية التربية الموسيقية وبعد الانتهاء من
التجربة تم إجراء الاختبار البعدي يوم الاثنين ١٤/١٢/٢٠١٥. (ملحق ١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في بنود الاختبار

قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع رأي الخبراء في بنود الاختبار القبلي بعدي علي عدد من
اعضاء هيئة التدريس بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال للتحقق من مدي ملائمته لأهداف
البرنامج التدريبي. (ملحق ٢)

البرنامج المقترح

برنامج مقترح يهدف الي اعادة تدوير مخلفات البيئة لإنتاج آلات ايقاعية للتطبيق علي بعض
موضوعات دالكروز من خلال طلاب العينة من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة لمادة الأداء
الجماعي، ويتضمن البرنامج ثمان جلسات بواقع جلسة أسبوعيا مدة الجلسة ٣ ساعات يتخللها استراحة
١٥ دقيقة.

البرنامج التدريبي

الجلسة الأولى

التاريخ: الاثنين ١٢/١٠/٢٠١٥

الموضوع: ابتكار آلات إيقاعية من البيئة المحيطة وتصنيفها.

الهدف من الجلسة :

استماع الطلاب الي بعض الفرق التي تستخدم اعادة التدوير (من اشهرهم فرقة Stomp).

- تصنيف اصوات الالات الايقاعية وكيفية الحصول علي التنوع الصوتي فيما بينها.

- تقسيم الالات تبعا لصوتها من الغليظ الي الحاد.

- ابتكار بعض الالات الايقاعية من مخلفات قديمة او غير مستخدمة.

الخطوات الإجرائية:

قامت الباحثة بشرح فكرة اعادة التدوير وكيف انها منتشرة في العالم أجمع، واستمعت مع المجموعة الي بعض تسجيلات فرق تستخدم أسلوب اعادة التدوير ولا تستخدم اي آلة موسيقية او إيقاعية حقيقة مما زاد من حماس المجموعة للفكرة وبدعوا في التفكير في كيفية الحصول علي هذه الاصوات. وأوضحت الباحثة للطلاب أهم الخطوات التي يمكن اتباعها عند ابتكار الآلات ، لان اهم شئ في الالة هو صوتها وبالتالي يجب تحديد الصوت المطلوب قبل بداية البحث عن الخامة (غليظ - متوسط - حاد - نحاسي -..... الخ فالآلات الايقاعية متعددة خاصة آلات البركشن التي تتنوع في اشكالها وأصواتها.

قامت الباحثة بتقسيم العينة إلي مجموعتين وطلبت منهم تحديد الخامات المطلوبة وكيفية استخدام هذه المواد لنحصل علي آلات إيقاعية بحيث تفكر كل مجموعة في انتاج آلات تتنوع من حيث الصوت (غليظ - متوسط - حاد) والحجم. وكان للطلاب افكار مبتكرة ومتنوعة فمنهم من استخدم الأكواب والملاعق ومنهم من استخدم قلم لنقر السبورة او المنضدة ، صوت عصا المكنسة علي الارض صوت الكتاب علي المنضدة محاولات عديدة تنحصر في المواد المتوفرة في الغرفة وبعد ١٥ دقيقة طلبت الباحثة من الطلاب مشاهدة بعض العروض (فيديو) لأشهر فرق عزف الايقاع بالات مبتكرة لإعطائهم افكار مختلفة ولكن اكدت علي ان المطلوب آلات إيقاعية فقط وطلبت منهم ان يبتكروا هذه الالات من كل ما هو غير مستخدم سواء في البيت او في الشارع دون شراء اي خامات، وأعطتهم بعض الافكار كالكاخون Cajon والاجوجو

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٥٩)

Agogo والكلاف Clave وآلات اخري يمكن استخدامها ووعده الطلاب بتنفيذ الافكار الي ان نجتمع في الجلسة القادمة.

التقويم:

- كانت جلسة مشوقة واطهر الطلاب اهتماما كبيرا بالموضوع وحماسا شديدا للبدء في العروض خاصة وأن العرض النهائي سيكون حفل امتحان مادة الاداء الجماعي.
- فهم الطلاب لنوع الصوت جعلهم يفكرون بشكل مختلف وقرروا أن يحاولوا ان يحصل كل منهم علي فكرة اله لكل صوت من الغليظ الي الحاد.
- اقترح الطلاب اسماء عديدة للمجموعة وفي النهاية تم اختيار اسم راکاتوم (Rakatom).

الجلسة الثانية

التاريخ: الاثنين ١٩/١٠/٢٠١٥

الموضوع: اكتشاف اصوات الآلات وكيفية استخدامها - العمل الجماعي وأهميته.

الهدف من الجلسة :

- أن يكتشف الطلاب اصوات الآلات التي تم ابتكارها.
- كيفية استخدام الموضوعات الدالكرورية السابق دراستها تعدد الايقاعات - النبر والضغط - الكونتربوبينت

الخطوات الإجرائية:

بدأت الجلسة بعرض بعض المواد التي وفرتها الباحثة لتقوم العينة بتجريبها وتصنيفها ومنها براميل بلاستيكية مختلفة الاحجام - جرادل بلاستيكية ومعدنية - كور سلة - بعض العصي الخشبية مختلفة الاطوال ، اكواب البلاستيكية - كور تنس وغيرها من المواد القديمة الغير مستخدمة وبالفعل قاموا الطلاب بتجريبها وتصنيفها بشكل صحيح وعندما لاقى بعضهم مشكلة في العزف علي البراميل بالأيدي فكروا في ابتكار عصا تشبه العصا المستخدمة لعزف اله التيمباني حتي يكون الصوت مجوف فاستخدموا عصا خشبية وثبتوا في نهايتها كرة سلة كما اقترحت الباحثة استخدام المناديل الورقية وتثبيتها بلاصق حول لتثبيتها.

ثم استمعت الباحثة الي افكار الطلاب لابتكار آلات مختلفة او لتحسين صوت الخامات الموجودة، فمنهم من اقترح وضع مخدة داخل البرميل ليزيد من كتم الصوت مما يساعد علي زيادة غلظ الصوت، ومنهم من استخدم معالق ليحاكي اله الكاستانيت، ومنهم من استخدم غطاءين نحاسيين ليحاكي صوت الكراش في الدرامز، ومنهم من احضر صندوق خشبي ليحاكي الكاخون ومنهم

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

من استخدم الجرادل والبراميل البلاستيكية والخشبية والمعدنية وكانت المحاولات ناجحة جدا لابتكار عدد كبير من الآلات يمكننا استخدامهم لمحاكاة الآلات الإيقاعية المختلفة للعزف معا لعمل جماعي إيقاعي ولذلك طلبت الباحثة من العينة عزف إيقاع من ابتكارهم وهو نفس ما حدث في الاختبار القبلي ولكنهم اخذوا وقت طويل للاتفاق وفي النهاية عزفوا جميعا إيقاع واحد وهو إيقاع الهارد روك (Hard Rock) الذي سبق ان درسوه في الإيقاع الحركي ،وهنا بدأت الباحثة في شرح ان المشكلة دائما ليست في الإيقاع ولكن في كيفية التنويع علي الإيقاع وتقسيمه فبرغم عددهم إلا انهم قاموا بعزف الإيقاع كما لو كان فرد واحد يلعب ولم يستغلوا العدد والتنوع الصوتي لعدم فهمهم لكيفية تقسيم الإيقاع علي الآلات ، وشرحت انه يمكننا ان نستخدم إيقاع بسيط ويكون الناتج الصوتي للمجموعة مختلف تماما نسبة الي التنويعات واختلاف صوت الآلات ، وهذا ما يمكن ان يحدث إذا استخدموا موضوعات دالكروز السابق دراستها في مادة الإيقاع الحركي والتي اذا قاموا بتطبيقها سيحصلون علي عمل إيقاعي جيد برغم بساطة الإيقاع ولذلك قامت الباحثة بشرح الموضوعات الذي سبق للطلاب دراستها من خلال الإيقاع الحركي (تعدد الإيقاعات - الكونتروينت- النبر والضغط) واتفقت مع المجموعة ان بداية من الجلسة القادمة سنقوم باستخدام إيقاع بسيط للتطبيق علي هذه الموضوعات.

التقويم:

- كانت جلسة مليئة بالأفكار الجيدة والابتكارات والمناقشات الجيدة
- اخذ الطلاب وقت في التفكير والاتفاق علي إيقاع واخذوا وقت اكبر ليعزفوه معا بأصوات مختلفة وهذا ما سيحدث عند خروجهم الي الحياة العملية فليس لديهم افكار مبتكرة وتوزيعات مدروسة ومفهومة ، والي حد كبير لا يستطيعون العمل ضمن مجموعة فكل طالب اراد ان يفرض رأيه علي الجميع ولم يستمعوا الي بعضهم البعض في البداية.
- برغم دراسة الطلاب عينة البحث لموضوعات دالكروز في الفرقة مادة الإيقاع الحركي إلا انهم لم يستطيعوا استخدام هذه الموضوعات والتنويع علي الإيقاعات من خلالها ولذلك كان النقاش معهم مفيد جدا واستطاعوا ان يفهموا الهدف من هذه الموضوعات وكيفية التنويع من خلالها.

الجلسة الثالثة

التاريخ : الاثنين ٢٦/١٠/٢٠١٥

الموضوع : لعبة الاكواب البلاستيكية (Cup Game) - التطبيق علي موضع تعدد الايقاعات.

الاهداف :

- اداء إيقاع بسيط بالات وتنويعات مختلفة.
 - موضوع تعدد الايقاعات لدالكروز وكيفية استخدامه.
 - العزف مع مترونوم لتحسين الحس الايقاعي والاستماع الداخلي لدي المجموعة.
- بدأت الجلسة بان كتبت الباحثة تمرين متعدد الايقاعات (PolyRhythm) من النوع المركب لاحتوائه علي السينكوب (Syncope) لتبدأ العينة في اداء كل صوت منفرد ثم قامت بتقسيمهم الي ثلاث مجموعات تبعا لصوت الالات من الغليظ-متوسط-حاد ليتعرفوا علي كيفية توزيع الاصوات للاستماع لنفس الايقاع بصوت مختلف.



المجموعة (أ) تتكون من طالبين ادوا الايقاع الاول علي البراميل الكبيرة بواسطة العصيان الخشبية



المغلقة بمناديل ورقية والتي قامت العينة بتحضيرها خلال الاسبوع.

المجموعة (ب) وعددها اثنان ادت الايقاع الثاني علي الجرادل بواسطة عصيان خشبية



اما المجموعة (ج) وعددها ثمانية طلاب ادوا الايقاع بواسطة التصفيق والأكواب البلاستيكية علي المنضدة كما

يلي:


جلست المجموعة الثالثة امام المنضدة ووضعوا الاكواب امامهم مقلوبة ليؤدوا الايقاع الاول في




مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٦٢)


المازورة الاولى  بالتصفيق.

اما الايقاع الثاني  فيؤدي بالربت علي المنضدة باليد اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى.




ثم الايقاع الثالث  بتصفيق اول كروش ورفع الكوب في زمن سكتة الكروش باليد اليمنى.




الضلع الاخير من المازورة الاولى  يضع فيه الطلاب كلهم الاكواب علي المنضدة مع الاهتمام بإصدار صوت اثناء وضع الاكواب.




اما النوار الاول في المازورة الثانية  فيؤدي بتصفيق الكروش الاول ومسك الكوب في الكروش الثاني باليد اليمنى.



ليؤدي النوار الثاني  برفع الطلاب الكوب باليد اليمنى في زمن سكتة الكروش وفي زمن الكروش الثاني يقوموا بتبديل الكوب الي اليد اليسرى ليصدر صوت عند نقله ويرغم انه صوت

ضعيف إلا انه يظهر بسبب اداء ثمانية اشخاص معا.



النوار الثالث  يسكت الطلاب زمن اول كروش ليكون اداء ثاني كروش بالربت باليد اليمنى علي المنضدة جهة اليسار

لتنتهي المازورة الثانية بوضع الكوب باليد اليسرى جهة اليمين علي المنضدة
التقويم:

- وجد الكثير من الطلاب صعوبة في الاداء مع المترونوم ومع باقي المجموعات، خاصة في بداية الجلسة وذلك لعدم تعودهم العزف مع المترونوم ومع بعضهم البعض لان كل مجموعة تعزف إيقاع مختلف.
- استمروا الطلاب في التمرين بعد انتهاء الجلسة وذلك لحماسهم الشديد ومحاولتهم ضبط الإيقاع مع بعضهم البعض ومع المترونوم.
- كان حماس الطلاب شديد وخاصة المجموعة الثالثة التي تؤدي لعبة الأكواب مما ادي الي طلب المجموعتين الاولى والثانية الاداء معهم، فقامت الباحثة بتدريب الثلاث مجموعات علي الثلاث اصوات خاصة وقد توفرت كل الخامات المطلوبة من براميل وعصا خشبية وأكواب فلم يشعر احدهم بالإحباط لعدم ادائه لأي صوت من الثلاث لعدم توفر الالات كما يحدث دائما في المدارس او الكليات.
- طلبت الباحثة من المجموعة (أ) و(ب) التدريب مع المجموعة (ج) علي صوتهم الايقاعي الي ان يتم حفظه وأدائه بشكل سليم حتى ينتهي لكل اداء كل الايقاعات والتدريب طوال الجلسة.
- طلبت الباحثة من الطلاب المراجعة خلال الاسبوع لاستكمال اللوحة الاولى الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١١/٩

الموضوع: (Cup Game) - موضوع تعدد الايقاعات - السكتة (الراحة) - التضاد
الهدف من الجلسة :

- مراجعة علي ما سبق في الجلسة السابقة.
- استكمال اللوحة الاولى (الاكواب البلاستيكية) (Cup Game).
- التطبيق علي موضوع تعدد التصويت وأنوع الضغط والنبر لدالكروز.
- الاداء بمصاحبة المترونوم لضبط إيقاع الطلاب.

الخطوات الإجرائية:

- بعد المراجعة علي الثلاث اصوات قسمت الباحثة العمل لأجزاء حتى يكون التدريب منظم بحيث اوضحت انه تم الانتهاء من ٣ اجزاء وباقي جزئين.
- الجزء الأول : اداء المجموعة (أ) و(ب) للإيقاع الخاص بهم اربع مرات متتالية منفردين.
- الجزء الثاني : اداء المجموعة (ج) للإيقاع الخاص بهم اربع مرات متتالية وبعد الانتهاء تتوقف

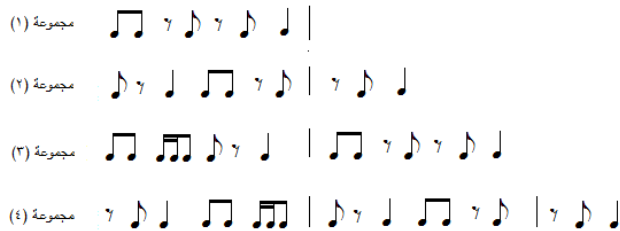
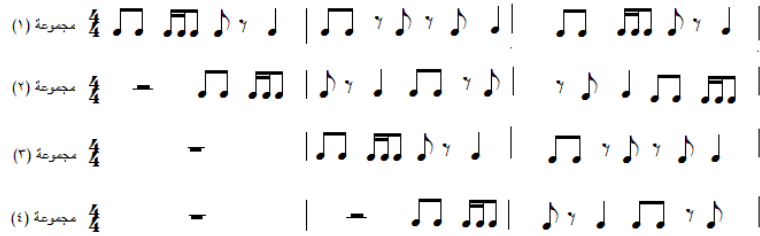
مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٦٤)

الثلاث مجموعات مازورة كاملة ويجب ان يكون زمن هذه المازورة صحيح ليبدو معا في المازورة التالية (موضوع السكتة الراحة - التضاد).

الجزء الثالث : وهو الجزء الذي سيتم التدريب عليه خلال هذه الجلسة والذي يعتمد علي أسلوب (Displacement) (الترحيل) وهو نفس أسلوب الكانون الذي يعتمد علي ترحيل اللحن ضلع او اثنين او اقل او اكثر ولكن في الايقاع يسمى الـ Displacement وهو نوع من انواع تعدد الايقاعات موضوع الجلسة الثانية لعمل تنوع ايقاعي يعتمد علي مجموعة (ج) مع استمرار مجموعة (أ) و (ب) بعزف نفس الايقاع الثابت (Ostinato)، فطلبت الباحثة من المجموعة (ج) اداء نفس الايقاع بحيث تقسم المجموعة الي اربع مجموعات كل مجموعة تبدأ متأخرة عن المجموعة الأخرى ضلعين كاملين وتلعب الايقاع كاملا مع استمرار المجموعة (أ) و (ب) في اداء الايقاع الخاص بهم. بحيث تقسم المجموعة (ج) كالتالي:

الطالب الاول والثامن مجموعة (١) ، الطالب الثاني والسابع مجموعة (٢) ، الطالب الثالث والسادس مجموعة (٣) والطالب الرابع والخامس مجموعة (٤) بحيث تبدأ مجموعة (١) مع بداية المازورة الاولى مع المجموعة (أ) و (ب) بمصاحبة المترونوم وتبدأ المجموعة (٢) في النوار الثالث من المازورة الاولى وتبدأ المجموعة (٣) في بداية المازورة الثالثة وتبدأ المجموعة (٤) في النوار الثالث من المازورة الثانية ويستمروا في اداء نفس الايقاع ثمان مرات متتالية ليتناوبوا في رفع الاكواب ووضعها متتالية علي المنضدة.



وفي في نهاية المازورة الرابعة تضع مجموعة (٤) الاكواب بعيدا عنهم وتعطيهم مجموعة (١)

اكوابها لتنتهي مجموعة (٤) من الايقاع وتضع اكوابها امام مجموعة (٣) ومجموعة (٣) تضع اكوابها امام مجموعة (٢) وهكذا بحيث تتبادل كل مجموعة الاكواب مع المجموعة الأخرى وفي المازورة الثامنة تتوقف المجموعة (١) بعدها مجموعة (٢) و(٣) وتأخذ مجموعة (٤) اكوابها لينتهي هذا الجزء بتوقف المجموعات مازورة كاملة.

بعد التدريب بدأت الباحثة في نقاش الطلاب عن مدي فهمهم لما حدث وكيفية استخدامه مع اي نموذج ايقاعي وبدأت تدريب الطلاب علي أسلوب الترحيل (Displacement) لاماكن مختلفة حتي يتسمعوا الي الاختلاف الذي يحدث عند تغيير اماكن الترحيل وطلبت منهم الباحثة في النهاية قراءة موضوع تعدد الايقاعات حتي الجلسة القادمة.

التقويم:

- بعض الطلاب لاقوا صعوبة في اداء الترحيل ال-Displacement مع المترونوم ولكن بالتمرين استطاعوا الاداء بشكل جيد.
- لم تجد المجموعات الثلاثة صعوبة في الاداء مع بعضهم البعض ولكن لاقوا صعوبة في الاداء مع المترونوم خاصة بعد استخدام اسلوب الترحيل (Displacement).
- مجموعة (ا) و(ب) لاقت صعوبة في الاستمرار في اداء الايقاع الثابت مع المجموعة (ج) اثناء الترحيل ولكن بالتركيز مع المترونوم استطاعوا ضبط الاداء.

الجلسة الخامسة

التاريخ: الاثنين ١٦/١١/٢٠١٥

الموضوع: (Cup Game) - موضوع انواع الضغط او النبر - تعدد الموازين راسيا

الهدف من الجلسة :

- مراجعة علي ما سبق في الجلسة السابقة.
 - استكمال اللوحة الاولي (الاكواب البلاستيكية (Cup Game))
 - التطبيق علي موضوع تعدد التصويت وأنوع الضغط والنبر لدالكروز
 - الاداء بمصاحبة المترونوم لضبط إيقاع الطلاب
- بدأت الجلسة بمراجعة ما تم في الجلسة الأخيرة وكانت النتيجة جيدة جدا حتى بالنسبة للطلاب الذين واجهوا مشاكل في العزف بمصاحبة المترونوم.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٦٦)

الجزء الرابع : يعتمد هذا الجزء علي تغير الضغط والنبر وتعدد الموازين راسيا (Polymetrie) فهو يعتمد علي اداء نفس النموذج الايقاعي للمجموعة (ج) ولكن بتقسيم المجموعة (ج) الي مجموعتين مجموعة (١) و (٢) بحيث يؤدي كل منهم نصف الايقاع فتؤدي مجموعة (١) المازورة الاولى منفردة وتستمر في اداءها وتنتظر مجموعة (٢) مازورة كاملة ثم ||
 تؤدي المازورة الثانية من الايقاع || مجموعة (٢) -
 الاساسي كما يلي:

مع استمرار مجموعة (أ) و (ب) في اداء النموذج الايقاعي الخاص بهم.
 Bass $\frac{4}{4}$ $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ | $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ ||
 Middle $\frac{4}{4}$ $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ | $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ ||

في المرة الثانية تعيد المجموعة (١) المازورة الاولى بعد انتظار مازورة كاملة ولكن المجموعة (٢) لا تنتظر مازورة كاملة بل تنتظر ثلاث اضلاع فقط لتعزف المازورة الثانية في الضلع الرابع من المازورة الاولى للمجموعة (١)

وبالتالي يتغير مكان الضغط ، كما
 يتغير ميزان المازورة الي ميزان $\frac{3}{4}$ ||
 بالتالي اصبح هذا النموذج الايقاعي بالنسبة للمجموعة (ج) يؤدي من ميزان $\frac{7}{4}$ فيحدث تعدد موازين (Polymetrie) بين المجموعة (ج) التي تؤدي ميزان $\frac{7}{4}$ والمجموعتين (أ) و (ب) يؤدون ميزان $\frac{4}{4}$.

في المرة التالية تدخل المجموعة (١) بعد انتظار ثلاث اضلاع فقط ولكن تنتظر المجموعة (٢) ضلعين فقط فيصبح النموذج ككل من ميزان $\frac{6}{4}$

ثم تدخل مجموعة (١) نفس الايقاع بعد انتظار ضلعين فقط وتنتظر مجموعة (٢) ضلع واحد
 مجموعة (١) $\frac{6}{4}$ $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ | $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ ||
 مجموعة (٢) $\frac{6}{4}$ $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ | $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ ||

5
لتبدأ في النوار الثاني ليصبح ميزان النموذج 4.

في المرة التالية تبدأ المجموعتين معا ليعودا مرة اخري الي الميزان الاساسي $\frac{4}{4}$ لتؤدي المجموعة (١) المازورة الاولى وتؤدي المجموعة (٢) المازورة الثانية في نفس الوقت اربع مرات متتالية ليتوقفوا مازورة كاملة ليقوموا بأداء الجزء الخامس والأخير من هذه اللوحة الإيقاعية.



الطالب الاول $\frac{4}{4}$ | م | م | م | م |

الطالب الثاني $\frac{4}{4}$ | م | م | م | م |

الطالب الثالث $\frac{4}{4}$ - | م | م | م | م |

الطالب الرابع $\frac{4}{4}$ - | م | م | م | م |

الطالب الخامس $\frac{4}{4}$ - | م | م | م | م |

الجزء الخامس يعتمد علي ال Displacement ولكن بشكل مختلف عن الجزء الثالث ففي هذا الجزء كل فرد في المجموعة (ج) يعزف في منفرد

في نبر مختلف لأداء نفس الإيقاع بحيث يبدأ الطالب الأول أداء الإيقاع كاملا في بداية المازورة اثناء سكوت كل المجموعة، وعند اعادة الإيقاع يدخل الطالب الثاني بعد ضلع واحد من المازورة الاولى ليؤدي نفس الإيقاع ولكن متأخر عن الطالب الأول ضلع ،ويستمر الأول في أداء الإيقاع ليُدخل الطالب الثالث بعد انتهاء الطالب الثاني من الإيقاع متأخر عنه ضلع واحد ومتأخر عن الطالب الأول ضلعين ويستمر في الأداء الي ان يدخل الطالب الثامن ليتوقف الطالب الأول عن العزف يليه الثاني وهكذا حتي ينتهي الطالب الثامن من الأداء فينتهي الجزء الخامس من هذه اللوحة الإيقاعية.

التقويم:

- كل الطلاب واجهوا نفس الصعوبة في فهم كيفية تغيير النبر وكيف ان تغير النبر يؤدي الي تغيير الميزان خاصة وان الاداء بمصاحبة المترونوم فكان عليهم ان يعدوا بصوت عالي حتي يستطيعوا الاداء بشكل سليم في الزمن المطلوب.
- مجموعة (ا) و(ب) لاقت صعوبة في الاستمرار في أداء الإيقاع الثابت مع تغير ايقاعات وموازن مجموعة (ج) ولكن بالتركيز مع المترونوم استطاعوا ضبط الاداء.

- استمروا الطلاب في التمرين بعد انتهاء الجلسة وذلك لحماسهم الشديد ومحاولتهم ضبط الإيقاع مع بعضهم البعض ومنهم من لاقى صعوبة في تذكر فكرة كل جزء ليكون الأداء متصل بدون توقف وبدون اخطاء.

- لاحظت الباحثة ان المناقشة بين الطلاب بدأت تقل وذلك لأنهم اكتشفوا ان التدريب اهم من المناقشات والأسئلة وان تدريبهم المستمر يجدوا فيه اجابات عن كل اسئلتهم.

الجلسة السابعة

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١١/٢

الموضوع: اللوحة الايقاعية الثانية (سامبا) - تعدد الايقاعات - الكونتربوبنت والإيقاع المكمل
الهدف من الجلسة :

- ابتكار واستخدام آلات مختلفة لعزف إيقاع السامبا المميز.

- التطبيق علي موضوع تعدد الايقاعات - والكونتربوبنت والإيقاع المكمل لدالكروز

- تنمية القدرة علي الاستماع الداخلي.


- الاداء بمصاحبة المترونوم لضبط إيقاع الطلاب.

الخطوات الإجرائية:

بدأت الجلسة بمراجعة للوحة الاولي وكان الأداء جيد جدا، ذلك لان الطلاب اجتمعوا خلال الاسبوع اكثر من مرة للمراجعة ، واطهروا اهتمام بالموضوع وتحمس لما هو جديد وما سوف نقوم به في هذه الجلسة.

شرحت الباحثة فكرة اللوحة الجديدة والتي تعتمد علي اسلوب السامبا واستمعوا الي بعض الاعمال التي تستخدم هذا الإيقاع ثم تناقشت مع العينة في كيفية الحصول علي الصوت المميز لهذا

الاسلوب الموسيقي واجتمعت العينة علي ان صوت الالات الحادة اهم ما يميز هذا الصوت مثل

الاجوجو  المعدني وسوف يتم محاكاته بصوت كنكة القهوة كذلك منهم من اهتم بصوت اله

السوردو (Surdo) والذي يمكن محاكاته بالجرادل البلاستيكية وصوت كرة السلة علي الارض

والعديد من المواد المتوفرة من الغرفة فاختار الطلاب كرة السلة، العصيان الخشبية، كنكة القهوة،

الجرادل المعدنية والبلاستيكية ، البراميل بأحجامها المختلفة علب المشروبات

الغازية الفارغة والمعبئة بالأرز. وبدأت الباحثة في عرض الفكرة من اللوحة وهي عزف ايقاع بسيط ولكن بالات مختلفة ضمن قصة تعتمد علي ان مجموعة من الاصدقاء يلعبون في الشارع كرة سلة ثم تبدأ احدهم بعزف ايقاع باستخدام الكرة وبالتالي يبحث باقي الاصدقاء عن اصوات خامات اخري في الشارع لمجارتها والعزف معها.



تبدأ اللوحة بفاتين يلعبون كرة السلة بدون أي ايقاع ثم تبدأ احدهم بعزف الإيقاع التالي:



بحيث تعزف النوار الأول بخبط الكرة في الارض لتعود اليها بسرعة فتمسكها باليد اليسري وتلعب باليد اليمني الضلع الثاني بالربت علي الكرة ، والضلع الرابع تقوم بالربت مرة اخري علي الكرة بيدها اليمني لترها صديقتها وتراقبها لتلعب معها نفس الإيقاع بنفس الشكل ثمان موازير متتالية.

لترهم فتاتين من اصدقائهم فيبحثوا عن عصيان لعزف الإيقاع التالي بداية من المازورة التاسعة اربع موازير متتالية:



بحيث تمسك كل منهم بعصا في اليد اليمني وعصا في اليد اليسري ويعزفون بهم علي الارض. لتبدأ المجموعة (٣) المكونة من فتاتين ايضا بالدخول بعد ١٢ مازورة ممسكين في اليد اليسري عصا طويلة وفي اليد اليمني عصا قصيرة للعزف بها علي العصا الطويلة فيصدر صوت رنان

اكثر من الاصوات السابقة ليعزفوا ايقاع: مجموعة (٣)

ويستمررون في العزف مع مجموعة (١) و (٢) اربع موازير متتالية وبعد ١٦ مازورة يراهم احد العاملين بالشارع فيمسك بجردل معدني بيده اليسري وعصا خشبية في يده اليمني ليعزف علي قاعدة الجردل بداية من المازورة ١٧ اربع موازير متتالية الإيقاع التالي :



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

(١١٧٠)

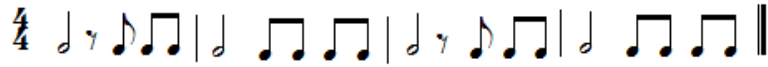
ليري احد اصدقاء العامل صديقه يلعب فيأخذ كنكة قهوة صغيرة نحاسية وملعقة ليحاكي صوت الاجوجو (Agogo) ليلعب معهم علي قاعدة الكنكة الإيقاع التالي:



وتستمر المجموعة كاملة في العزف لتدخل المجموعة (٦) المكونة من ٤ اشخاص يلعبون علي البراميل صوت الباص الذي يوضح الإيقاع ككل ويربط الاصوات المتوسطة والحادة معا بحيث يبدؤا في المازورة ٢٤ ويستمرورا في العزف اربع موازير متتالية:



ليتوقف الجميع ويلعبون معا فاصل ايقاعي مكون من اربع موازير كل منهم علي آتة:



التقويم:

- وجدت الباحثة صعوبة في البداية في ضبط ايقاع المجموعات معا والدخول في الوقت المحدد ولذلك جعلت الطلاب يعدون بصوت عال في البداية حتي يستطيعون الدخول في المكان الصحيح.
- اختار كل الطالب الالة التي يريد ان يعزف عليها ولكن الكثير منهم احب العزف بالكرة في البداية ولكن بعد الاستماع الي الاصوات معا احب كل منهم الته وعرف دورها وأهميته.
- طلبت الباحثة من كل مجموعة ان تبتكر اربع موازير لنستمع لهم في الجلسة القادمة.
- اهم ما تعلمه الطلاب في هذه الجلسة ان العمل الجماعي ضروري ويجب احترام بعضنا لبعض والاستماع الي الاخر لان الناتج النهائي هو للمجموعة كاملة وليس لشخص واحد وبالتالي بدأ في مساعدة بعضهم بعض حتى يتثني لنا اكمال العمل في اسرع وقت واكتشاف العمل ككل.

الجلسة الثامنة

التاريخ : الاثنين ٢٠١٥/١١/٩

الموضوع: اللوحة الايقاعية الثانية (سامبا) - موضوع تعدد الايقاعات وموضوع النبر والضغط

الهدف من الجلسة :

- التطبيق علي موضوع تعدد الايقاعات - والكونتربوينت والإيقاع المكمل لدالكروز


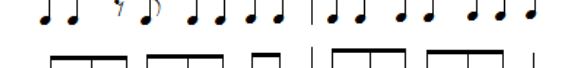

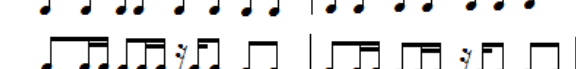
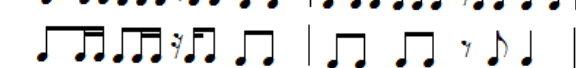




مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٧١)

- تنمية القدرة علي الاستماع الداخلي
- الاداء بمصاحبة المترونوم لضبط إيقاع الطلاب

الخطوات الإجرائية:

في بداية الجلسة قامت الباحثة بمراجعة اللوحة الاولي كاملة وما تم التدريب عليه في اللوحة الثانية (Samba) وكانت النتيجة جيدة جدا ومستوي الطلاب بدا يتحسن ايقاعيا سواء بالعزف مع المترونوم والاستماع الداخلي واستماعهم لبعضهم البعض للعزف معا بشكل منضبط وصحيح.

	توقفت اللوحة الثانية عند عزف الطلاب
	للفاصل الايقاعي وبعد الانتهاء من الفاصل
	طلبت الباحثة الاستماع الي ابتكار المجموعات،
	وبالفعل كانت افكار جيدة منهم من عزف علي
	البراميل ومنهم من استخدم الجرادل فطلبت
	الباحثة من المجموعات ككل عزف الايقاع
	الخاص بهم عدا المجموعة (٦) التي ستؤدي
	الابتكار بحيث يقوم كل طالب بأداء صولو
	مكون من ٤ موازير من ابتكارهم اي ١٦ مازورة
	حرة.

بعد الانتهاء من الصلولوات تعود المجموعات كلها لعزف الفاصل الايقاعي مرة اخري المتفق عليه في الجلسة السابقة.

بعد الانتهاء من الفاصل تعود كل المجموعات لعزف ايقاعها ما عدا المجموعة (٢) يقوموا بعزف صولو ٨ موازير مقسم بينهم بحيث تبدأ الفتاة الاولي بعزف مازورتين لترد عليها الفتاة الثانية بمازورتين ثم تعزف الفتاة الاولي مازورة اخري لترد عليها الفتاة الاخرى بمازورة ليصبح المجموع ٦ موازير ثم تعزف الفتاة الاولي نصف المازورة السابعة فقط وترد عليها الفتاة الاخرى بالنصف الثاني منها ثم يقسموا المازورة الثامنة الفتاة الاولي الضلع الاول والفتاة الثانية الضلع الثاني وينهوا المازورة الثامنة معا.

اثناء عزف الصولو لمجموعة (٢) تترك المجموعة (١) الكرة ومجموعة (٤) تترك الجردل ومجموعة (٥) تترك الكنكة ليكونوا مجموعة (٧) لعزف صولو علي الجرادل البلاستيكية

بالعصي الخشبية ولذلك يربطوا جردل علي وسطهم بحيث ان يكون قاع الجردل الي اعلي ليثني لهم العزف عليه بحيث ان كل طالب يمسك بعصايتين في اليد اليمني واليسري ويتحركوا للوقوف في منتصف المسرح لأداء الايقاع الاتي:

ويتنوع صوت هذا الإيقاع من خلال عزف بعض الايقاعات علي الجردل سواء في المنتصف فيكون الصوت قوي أو علي طرف الجردل فيكون الصوت اضعف أو يعزف الطالب بعصا علي العصا الاخري ليكون الأداء كالتالي:

مازورة (١-٣): $\frac{4}{4}$ يقف الطلاب جنبا الي جنب لعزف الضلع الأول والثاني ونصف الثالث علي الجردل بينما النصف الثاني من الضلع الثالث علي العصا في اليد اليسري ليعودوا مرة اخري للعزف علي الجردل في الضلع الرابع.

المازورة (٤): يرفعون يدهم اليسري امامهم ليعزفون نصف الضلع الأول علي العصا والنصف الثاني علي الجردل وكذلك الضلع الثاني بينما الضلع الثالث والرابع علي الجردل.

المازورة (٥-٧): بداية من المازورة الخامسة يتغير الضغط الطبيعي للميزان (ضغط تعبيرى Accent Pathetique) بحيث يصبح النبر القوي علي الضلع الاول والنصف الثاني من الضلع الثاني وسوف يؤديه كل (٧) بعزف أول كروش من الضلع الأول في منتصف جردل الطالب الذي علي يمينه بيده اليمني مع استكمال الإيقاع علي طرف الجردل الخاص به فيكون الصوت اضعف اما النصف الثاني من الضلع الثاني فيعزفه علي جردل الطالب الذي علي يساره ويستكمل الإيقاع علي طرف الجردل الخاص به وعزف الضلع الرابع في منتصف الجردل الخاص به.


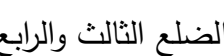
المازورة (٨): تعزف مثل المازورة (٤)

المازورة (٩-١١): بداية من المازورة (٩) تتوقف كل المجموعات عن عزف الايقاعات الخاصة بهم ويعزفون فقط ايقاع $\frac{4}{4}$ في بداية كل مازورة في حين ان ترفع المجموعة (٧) العصي في اليد اليسري امام اعينهم ويمسكوا بالعصا من منتصفها لعزف الضلع الأول والثاني باليد اليمني علي العصا التي امامهم اما الضلع الثالث فيعزف علي نصف العصا للطالب الذي علي يمين كل منهم اما الضلع الرابع فيعزف علي الجردل الخاص بكل طالب.

المازورة (١٢): تعزف مثل المازورة (٤)

المازورة (١٣-١٥): تعود المجموعات كلها لعزف الايقاعات الخاصة بهم في حين ان يمسك طلاب المجموعة (٧) العصا التي في يدهم اليمني من المنتصف امام اعينهم

بحيث يعزف أول كروش علي العصا التي في يده والكروش الثاني علي عصا الطالب الذي علي يمينه ثم الكروش الثالث علي العصا امامه مرتين متتاليتين ثم يعزف الكروش الأول من الضلع الرابع علي العصا امامه والكروش الثاني علي الجردل امامه.

المازورة (١٦):  الكروش الأول من الضلع الأول يعزف علي العصا التي امامهم الكروش الثاني علي الجردل وكذلك الضلع الثاني اما الضلع الثالث فيجمع فيهم الطلاب العصابتين امامهم ثم يضعوا العصي تحت ابط اليد اليسري في الضلع الرابع مع قول اسم الفريق راكاتوم علي ايقاع الضلع الثالث والرابع  وتقف كل المجمعات وتنتهي اللوحة الثانية.

التقويم:

- كان اداء الطلاب جيدا وذلك لأنهم اعتادوا الأداء بمصاحبة المترونوم والاستماع الي بعضهم البعض اثناء الأداء.
- كان صوت المجموعات عالي اثناء اداء الابتكارات ولذلك طلبت منهم الباحثة الاستماع الي بعضهم البعض والاهتمام بإظهار الصوت المطلوب الاستماع له اثناء الأداء.
- انتهت المجموعة من اللوحة الثانية واستمرت الجلسات في المراجعة والتطبيق علي الموضوعات الدالكروزية وكذلك اكتشاف اصوات اخري وابتكار آلات ومحاولة استكشاف اصوات مختلفة ومحاكاة آلات مختلفة.

نتائج البحث وتفسيرها

بعد الانتهاء من البرنامج التجريبي المقترح للاستفادة من تدوير مخلفات البيئة لإنتاج آلات ايقاعية للتطبيق علي بعض موضوعات دالكروز، وتنفيذ الاختبار البعدي علي العينة وتحليل استمارة رأي الخبراء أشارات النتائج إلي أنه توجد فروق بين درجات الطلاب عينة البحث التي تتكون من ١٢ طالب وطالبة في الاختبار القبلي- بعدي لصالح الاختبار البعدي وكانت النتائج كالتالي:

الفرض الأول:

وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/ بعدي لصالح الاختبار البعدي في القدرة علي انتاج آلات ايقاعية مختلفة الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد) من خلال اعادة تدوير المخلفات البيئية وكان السؤال كالتالي:

استخدم الخامات المتوفرة في الحجرة لإنتاج آلات ايقاعية بحيث تختلف كل آلة عن الاخرى

من حيث الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد) - ١٥ درجات

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الطلاب
درجات ١٠											الدرجة النهائية	
٢	٢	٤	٣	٢	٢	٣	٢	٤	١	٣	٢	القبلي
١٥	١٤	١٥	١٥	١٥	١٤	١٥	١٥	١٥	١٤	١٥	١٤	البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، وبدل هذا على تفوق الطلاب عينة البحث في استخدام الخامات المتوفرة لإنتاج آلات مختلفة في الحجم والصوت، ويرجع ذلك إلي البرنامج التدريبي الذي تعرف من خلاله الطلاب علي العلاقة بين حجم وصوت الآلة وكيفية محاكاتها بالخامات المتوفرة.

الفرض الثاني:

وجود فروق في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/ بعدي لصالح الاختبار البعدي في التطبيق علي الموضوعات الدالكروزية من خلال الآلات التي تم انتاجها من اعادة تدوير المخلفات البيئية وكان السؤال كالتالي: استخدم الآلات الايقاعية التي قمت بابتكارها انت والمجموعة للتطبيق علي احد موضوعات دالكروز - ١٥ درجة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الطلاب
درجات ١٥											الدرجة النهائية	
٣	٢	٣	٤	٣	٢	٤	٣	٤	٣	٢	٢	القبلي
١٥	١٥	١٣	١٥	١٤	١٤	١٥	١٣	١٥	١٤	١٥	١٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، وبدل ذلك على تفوق الطلاب عينة البحث في توظيف الآلات بإشكالها وأحجامها المختلفة للتطبيق علي احد موضوعات دالكروز، ويرجع ذلك إلي البرنامج التدريبي الذي تعرف من خلاله الطلاب علي كيفية عمل تنويجات علي إيقاع بسيط من خلال موضوعات دالكروز وتوزيع اصوات الايقاع علي الآلات المختلفة.

الفرض الثالث:

وجود فروق في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/ بعدي لصالح الاختبار البعدي في زيادة القدرة علي الاستماع الداخلي وكان السؤال كالتالي:
اعزف التمرين التالي ثلاث مرات متتالية - ١٥ درجة



١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الطلاب
١٥ درجات												الدرجة النهائية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	القبلي
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٥	١٥	١٥	١٥	١٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، ويدل ذلك على تفوق الطلاب عينة البحث في القدرة علي الاستماع الداخلي، ويرجع ذلك إلي البرنامج التدريبي الذي تدرت من خلاله العينة علي كيفية الحفاظ علي الإيقاع الداخلي برغم السكوت لفترات طويلة والدخول مرة اخري في الزمن الصحيح وذلك بسبب التدريب خلال البرنامج مع المترونوم.

الفرض الرابع:

وجود فروق في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/ بعدي لصالح الاختبار البعدي في ابتكار جملة ايقاعية وتوزيعها علي الالات وعزفها مع المترونوم وكان السؤال كالتالي :
اختار اربعة من زملائك لعزف الجملة الايقاعية التالية تبعا لنوع الالة ثم نوع عليها ايقاعيا من خلال موضوعات دالكروز السابق دراستها - ١٥ درجة



١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الطلاب
١٥ درجات												الدرجة النهائية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	القبلي
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٥	١٥	١٥	١٥	١٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، ويدل ذلك على تفوق الطلاب عينة البحث في كيفية توزيع الايقاعات والتنويع عليها تبعا لصوت الالات، ويرجع ذلك إلي البرنامج التدريبي الذي تعرف من خلاله الطلاب علي كيفية محاكاة اصوات الالات الايقاعية وتوزيعها تبعا لصوت الالة (غليظ - متوسط - حاد) وكذلك التنويع علي الايقاعات من خلال موضوعات دالكروز المختلفة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

توصيات ومقترحات:

- ١- تخصيص وقت من محاضرات طرق التدريس والإيقاع الحركي لابتكار آلات من خلال إعادة التدوير لكل المخلفات البيئية والمواد الغير مستخدمة لحل مشكلة عدم توفر الآلات وزيادة الابتكارية لدي الطلاب ليستطيعوا التصرف عند عدم توفر آلات اثناء التدريس او العروض الموسيقية.
- ٢- الاستفادة من التطبيق علي الموضوعات الدالكروزية في مادة الإيقاع الحركي حتى مرحلة الدكتوراه.
- ٣- زيادة الاهتمام بالعمل الجماعي للطلاب مما يساعدهم عند الخروج الي الحياة العملية للعزف والغناء بثقة اكبر لان الكثير منهم يصاب بارتباك شديد عند العزف لأول مره مع مجموعة كبيرة.
- ٤- التدريب مع المترونوم يساعد علي تحسن الحس الايقاعي عند الطلاب والذي يفيد في كل المواد بالكليات وكذلك في حياة الطالب العملية.
- ٥- الاهتمام بفهم الطلاب للموضوعات الدالكروزية وكيفية استخدامها لان هذا ما يساعده فيما بعد سواء في التربية الميدانية او في حياته العملية علي عمل تنويكات ايقاعية ولحنية لا حصر لها وهذا ما يميز المدرس الجيد عن غيره.

قائمة المراجع

- أميمه أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢.
- ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية؛ القاهرة- ١٩٦٩.
- مركز فقيه للأبحاث والتطوير: تدوير النفايات الانتقائي، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠١.
- U.S. Environmental Protection Agency (EPA):. Characterization of Municipal Solid Waste in the United States. Washington DC, 1990.

ملحق رقم (١)
الاختبار التحصيلي القبلي - بعدي

الاختبار مكون من اربعة اسئلة - الدرجة النهائية من ٥٠ درجة

السؤال الاول : (١٠ درجات)

استخدم الخامات المتوفرة في الحجرة لإنتاج آلات ايقاعية بحيث تختلف كل آلة عن الاخرى من حيث الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد)

السؤال الثاني : (١٥ درجة)

استخدم الآلات الايقاعية التي قمت بابتكارها انت والمجموعة للتطبيق علي احد موضوعات دالكروز.

السؤال الثالث : (١٠ درجات)

اعزف التمرين التالي ثلاث مرات متتالية



السؤال الرابع : (١٥ درجة)

اختر اربعة من زملائك لعزف الجملة الايقاعية التالية تبعا لنوع آلاتهم ثم ابتكر تنويع ايقاعي علي

هذه الجملة من خلال موضوعات دالكروز السابق دراستها



ملحق رقم (٢) استمارة استطلاع رأي الخبراء

جامعة حلوان
كلية التربية الموسيقية
قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

تقوم الباحثة / نجوان البرنس طه بإعداد بحث بعنوان :

الاستفادة من تدوير مخلفات البيئة لإنتاج آلات ايقاعية للتطبيق علي بعض موضوعات دالكروز

من خلال برنامج تجريبي مقترح علي عينة من طلبة كلية التربية الموسيقية ١٢ طالب وطالبة من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. ارجو من سيادتكم التفضل بإبداء الرأي في بنود الاختبار (القبلي-بعدي) ومدي ملائمته لتحقيق الاهداف التي وضع من اجلها.

وتشكر الباحثة سيادتكم علي مسانبتها في انجاز هذا البحث

الدرجة الكلية للاختبار - ٥٠ درجة

السؤال الاول : (١٠ درجات)

استخدم الخامات المتوفرة في الحجرة لإنتاج آلات ايقاعية بحيث تختلف كل آلة عن الاخرى من حيث الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد)

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي انتاج آلات من اي خامات متوفرة في حجرة الاختبار بحيث تختلف من حيث الحجم والصوت (غليظ - متوسط الغلظ - حاد).

مقترحات	غير موافق	موافق

السؤال الثاني : (١٥ درجة)

استخدم الالات الايقاعية التي قمت بابتكارها انت والمجموعة للتطبيق علي احد موضوعات دالكروز.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٧٩)

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي استخدام هذه الالات للتطبيق علي موضوعات دالكروز المختلفة.

مقترحات	غير موافق	موافق

السؤال الثالث : (١٠ درجات)

اعزف التمرين التالي ثلاث مرات متتالية



يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي الاستماع الداخلي اثناء العزف في مجموعات مختلفة.

مقترحات	غير موافق	موافق

السؤال الرابع : (١٥ درجة)

اختر اربعة من زملائك لعزف الجملة الايقاعية التالية تبعا لنوع الالة ثم نوع عليها ايقاعيا من

خلال موضوعات دالكروز السابق دراستها



يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي ابتكار ايقاعات للتطبيق علي احد الموضوعات الدالكروزية وتوزيعها علي الالات التي تم ابتكارها.

مقترحات	غير موافق	موافق

الباحثة /نجوان البرنس طه

استاذ مساعد

بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

ملخص البحث

الاستفادة من تدوير مخلفات البيئة لإنتاج آلات ايقاعية

للتطبيق علي بعض موضوعات الالكروز

* نجوان البرنس طه

تقديم البحث

إعادة التدوير موجود منذ القدم في الطبيعة وقد مارس الإنسان عملية استرجاع المواد حيث كان يذيب مواد معدنية لتحويلها إلى أدوات جديدة. (مركز فقيه للأبحاث والتطوير-2001) والمقصود بإعادة التدوير هو إعادة استخدام المخلفات، لإنتاج منتج آخر يمكن استخدامه بشكل نافع للمجتمع (Environmental Protection Agency - 1990) ولعل إعادة استخدام المواد التي حولنا أو القديمة أو المخلفات يساعد علي الحصول علي عدد كبير من الآلات مختلفة الصوت والحجم مما يؤدي الي توفير عدد كبير من الآلات في المدارس والكليات للتدريب علي الايقاع بطريقة شيقة وعمل لوحات ايقاعية مختلفة.

أهداف البحث:

- إنتاج آلات ايقاعية من خلال إعادة تدوير بعض مخلفات البيئة وتصنيفها من حيث الحجم والصوت
- التطبيق علي الموضوعات الالكروزية المختلفة والدمج بينها لعمل لوحات ايقاعية مختلفة.
- زيادة القدرة علي الاستماع الداخلي.
- ابتكار جمل ايقاعية وتوزيعها علي الآلات وعزفها مع المترونوم.

الإطار النظري

- الدراسات السابقة
- إعادة التدوير
- بعض الموضوعات الالكروزية.

الإطار التطبيقي ويشمل:

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشمل :

- الاختبار القبلي/بعدي
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي

* استاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية - قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير 2018م

- البرنامج المقترح وتطبيقه
- النتائج والتوصيات
- قائمة المراجع
- ملخص البحث باللغة العربية
- ملاحق البحث

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٨٢)